



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5236

التاريخ : الأربعاء 2020/5/13

## الفبر الرئيسي



مقتل جندي إسرائيلي بالحجارة خلال  
مواجهات في يعبد وقوات الاحتلال تُعيد  
اقتحام البلدة برفقة جرافات

... ص 4

## أبرز العناوين



"إيلاف": حماس و"إسرائيل" تتبادلان الأسرى عشية عيد الفطر

إصابة شاب بزعم محاولته طعن جندي قرب حاجز قلنديا

السلطة الفلسطينية توجه دعوة لـ"حماس" و"الجهاد" لاجتماع موسع بمواجهة الضم

بومبيو يؤكد مجدداً: قرار الضم وفرض السيادة في الضفة الغربية شأن إسرائيلي

نتنياهو يوزع الوزارات على حزبه.. غانتس يستقيل من رئاسة الكنيست وليفين يخلفه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية توجه دعوة لـ"حماس" و"الجهاد" لاجتماع موسع بمواجهة الضم
5	3. اشتية يدعو الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين ووضع حد لانتهاكات "إسرائيل"
5	4. حسين الشيخ: ضم "إسرائيل" أجزاء من الإبراهيمي يلغي بروتوكول الخليل
6	5. المالكي يرسل رسائل إلى عدد من نظرائه لردع مخططات الضم الإسرائيلية
<u>المقاومة:</u>	
6	6. "إيلاف": حماس و"إسرائيل" تتبادلان الأسرى عشية عيد الفطر
6	7. إصابة شاب بزعم محاولته طعن جندي قرب حاجز قلنديا
7	8. حماس تبارك عملية يعبد قضاء جنين وتعتبرها بطولة
7	9. حماس تكشف "المستور" في علاقتها مع السعودية
7	10. "الديمقراطية" تدعو الاتحاد الأوروبي لخطوات صارمة ضد "إسرائيل" ردًا على الضم
8	11. فصائل فلسطينية تحذّر الاحتلال من تداعيات قرار ضم أجزاء من الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. نتنياهو يوزع الوزارات على حزبه.. غانتس يستقيل من رئاسة الكنيست وليفين يخلفه
9	13. أردان يهاجم الاتحاد الأوروبي لدعمه منظمات المجتمع المدني الفلسطيني
9	14. بركة يدعو لمواقف عربية وأوروبية أكثر وضوحاً وراعاة لمنع إسرائيل من الضم
9	15. تريد استغلال كورونا: "إسرائيل" تسعى لتوسيع صادراتها الأمنية للعالم كله
10	16. اليمين الاستيطاني المتطرف يتعهد "إسقاط نتياهو" اتهموه بالتخلي عنهم في حكومته
10	17. مدير عام الصحة الإسرائيلية يتنحى عن منصبه
10	18. تمديد اعتقال إسرائيلي حرض على اغتيال نتياهو
11	19. تقرير: خبراء إسرائيليون يبحثون ضم الضفة الغربية وتبعاتها السياسية والقانونية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	20. الاحتلال يصدر أمر مصادرة تمهيدا لتنفيذ مشروع المصعد في الحرم الإبراهيمي
12	21. "القدس الدولية": الاحتلال يخطط لتكريس وقائع جديدة في الأقصى
13	22. الأب مانويل مسلم: خطط التهويد لن تواجه إلا بقائد مقاوم لا يؤمن بالمفاوضات
13	23. "إسرائيل" تعتقل 33 فلسطينياً بينهم سيدتان وطفلة

13	24. "علماء فلسطين": مشاهدة القنوات العربية "المُطبّعة" حرام شرعاً
14	25. موقع عبري: شخصيات فلسطينية تشارك في إفطار داخل مستوطنة
14	26. وفاة 75 فلسطينياً وإصابة 1,383 بـ "كورونا" حول العالم
<u>مصر:</u>	
14	27. مصر تفتح معبر رفح لعودة نحو 1,500 فلسطيني عالق
<u>الأردن:</u>	
14	28. المحكمة الدستورية الأردنية: لا يجوز إصدار قانون يلغي اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
<u>لبنان:</u>	
15	29. لبنان يطلب وساطة غربية لوقف خرق "إسرائيل" لأجوائه والأخيرة ترفض
<u>عربي، إسلامي:</u>	
15	30. قانون إيراني بصفة "عاجل جداً" يلزم طهران بالتعامل مع القدس على أنها عاصمة أبدية لفلسطين
15	31. العمادي يعلن عن توزيع منحة قطرية لزواج المعسرّين في قطاع غزة
15	32. الجامعة العربية تدين تمديد إغلاق مكتب تلفزيون فلسطين في القدس المحتلة
16	33. اتحاد المنتجين العرب يطلق حملة للتضامن مع الإعلام الفلسطيني
<u>دولي:</u>	
16	34. بومبيو يؤكد مجدداً: قرار الضم وفرض السيادة في الضفة الغربية شأن إسرائيلي
16	35. جوزيف بوريل: ما زلنا بعيدين عن مناقشة فرض عقوبات على "إسرائيل"
17	36. برلمانيون بريطانيون يطالبون الحكومة بمعاينة "إسرائيل" بحال ضمت أراض فلسطينية
17	37. فريدمان ممنوع من الاقتراب من بومبيو خلال زيارته المرتقبة لـ "إسرائيل"
17	38. "هيومن رايتس ووتش": التصفيق والظلم يطال حتى الفلسطينيين داخل "إسرائيل"
<u>حوارات ومقالات</u>	
18	39. مناورة أميركية - إسرائيلية... معين الطاهر
20	40. "إسرائيل" تكسر الفيتو على صفقة تبادل أسرى جديدة مع حماس... عدنان أبو عامر

24	41. ترامب سيفرض الضمّ على إسرائيل إذا ترددت في ذلك!... حمي شليف
26	<a href="#">كاريكاتير:</a>

\*\*\*

## ١. مقتل جندي بالحجارة خلال مواجهات في يعبد وقوات الاحتلال تُعيد اقتحام البلدة برفقة جرافات عسكرية

ذكرت الخليج، الشارقة، 2020/5/13، أعلنت إسرائيل الثلاثاء، مقتل جندي برشق حجارة في بلدة يعبد في شمال الضفة الغربية المحتلة خلال عملية للجيش في المنطقة، وقال جيش الاحتلال في بيان، إن الرقيب عميت بن إيغال (21 عاماً) أصيب صباح اليوم برشق حجارة في رأسه أثناء نشاط عمالني للجيش، في بلدة يعبد غرب مدينة جنين، ما تسبب بقتله. وأوضحت متحدثة عسكرية «إسرائيلية» لفرانس برس، أن فلسطينياً رشق الحجر، من دون تفاصيل إضافية، وذكرت مصادر محلية في البلدة أن الجيش الإسرائيلي نفذ اعتقالات في البلدة جرت على أثرها مواجهات. وأضافت الأيام، رام الله، 2020/5/13، من رام الله، عن محمد بلاص: بحسب وسائل إعلام عبرية، فإن التحقيق الأولي في مقتل الجندي الإسرائيلي، كشف أن منفذ الهجوم نصب للجندي كميناً من أعلى منزل مكون من ثلاثة طوابق وجهاز حجارة كبيرة مسبقاً، ثم افتعل ضجيجاً عند مرور الدورية أسفل المنزل، وعندما سمع الجندي الضجيج رفع رأسه ونظر لأعلى ليكتشف ما يجري، لكن فاجأه المنفذ وألقى عليه حجراً كبيراً ما أدى إلى إصابته بوجهه مباشرة إصابة كانت قاتلة".

ونقلت العربي الجديد، لندن، 2020/5/13، من جنين عن محمود السعدي: أغلقت قوات الاحتلال، مساء اليوم الثلاثاء، جميع مداخل بلدة يعبد باستثناء مدخلها الرئيس، وفرضت حصاراً عليها، وحصاراً مشدداً أكثر على المنطقة الجنوبية من البلدة، حيث مكان مقتل أحد جنودها.

## ٢. السلطة الفلسطينية توجه دعوة لـ«حماس» و«الجهاد» لاجتماع موسع لمواجهة الضم

رام الله - كفاح زبون: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صبري صيدم، إنه تم توجيه دعوات لـ«حماس» و«الجهاد»، من أجل اجتماع قيادي موسع يهدف إلى بحث سبل الرد على مخططات ضم الضفة. وأكد عضو تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية ووزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاوي، أن حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، بالإضافة إلى «الجبهة الشعبية»، سوف تشارك فعلاً في اجتماع القيادة الفلسطينية، السبت.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/13

## ٣. اشتية يدعو الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين ووضع حد لانتهاكات إسرائيل

رام الله - "الأيام": دعا رئيس الوزراء، محمد اشتية، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إلى وضع ثقل أوروبا الاقتصادي خلف موقفها السياسي الرفض للتهديد الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية. جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية، أمس، بحثا فيها الرد على تهديدات الحكومة الإسرائيلية المزمع تشكيلها ضم أجزاء من الضفة في مخالفة واضحة للاتفاقيات الموقعة وللقانون والقرارات الأممية. وقال رئيس الوزراء: "إن الائتلاف السياسي المشكل في إسرائيل هو ائتلاف ضم وليس ائتلاف سلام، والحوار فيما بين الأحزاب داخله حول ضم المستوطنات أو ضم الأغوار". وتابع: "يجب ألا يسمح العالم لإسرائيل بالاستمرار بخرق القانون دون حساب، والوقت حان للانتقال من المواقف إلى الأفعال، وترجمة دعم حل الدولتين إلى اعتراف بدولة فلسطين، ووضع حد لانتهاكات دولة الاحتلال وفرض إجراءات عقابية عليها".

الأيام، رام الله، 2020/5/13

## ٤. حسين الشيخ: ضم إسرائيل أجزاء من الإبراهيمي يلغي بروتوكول الخليل

وكالات - القدس: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، الثلاثاء، أن قرار إسرائيل ضم أجزاء من الحرم الإبراهيمي بالخليل، إلغاء لـ«بروتوكول الخليل»، الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، قبل 23 عاما. وفي تغريدة على "تويتر" قال الشيخ: "اليوم وقع ما يسمى وزير الدفاع الإسرائيلي (نفتالي بينيت) قرارا بمصادرة وضم أجزاء من الحرم الإبراهيمي في الخليل، مما يعد إلغاء لبروتوكول الخليل، وإنهاء للاتفاق الموقع بين منظمة التحرير وإسرائيل". وأضاف أن الخطوة الإسرائيلية "استمرار لمشروع الضم في الضفة والقدس".

القدس العربي، لندن، 2020/5/13

## ٥. المالكي يرسل رسائل إلى عدد من نظرائه لردع مخططات الضم الإسرائيلية

رام الله: بعث وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي وفقا لبيان صادر عن الوزارة، الثلاثاء، رسائل إلى عدد من نظرائه، بمن فيها دول الاتحاد الأوروبي، والدول الأعضاء في مجلس الأمن، لحشد مواقف الدول في مواجهة وردع المخططات الإسرائيلية لفرض مزيد من الضم للأرض الفلسطينية المحتلة، وتحذير الدول من خطورة ترسيخ إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، لمشروعها الاستعماري في فلسطين، وأثره على حقوق الشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في تقرير المصير والاستقلال، وأثر ذلك على الأمن والسلم الإقليميين والدوليين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/5/12

## ٦. "إيلاف": حماس و"إسرائيل" تتبادلان الأسرى عشية عيد الفطر

مجدي الحلبي: علمت "إيلاف" من مصادر مطلعة أن مفاوضات تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل تتقدم بشكل ملحوظ وإن المرحلة الأولى من الصفقة قد تتم عشية عيد الفطر القريب، أما المرحلة الثانية والأكثر تعقيدا على حد قول المصادر "فستتم لاحقا". وقالت المصادر المطلعة على سير المفاوضات إن الوسيط المصري هو الذي يقوم بالجهد الأكبر بالتنسيق مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. إلى ذلك، تفيد المعلومات بأن إسرائيل وافقت على إطلاق سراح الأسرى المرضى وبعض الأسرى الأطفال خلال المرحلة الأولى مقابل تسلم الإسرائيليين المدنيين إبراهيم منغستو وهشام السيد، وتلقي معلومات حول أحد الجنود المحتجزين لدى حماس، منذ العملية الإسرائيلية بغزة في 2014.

موق إيلاف، لندن، 2020/5/12

## ٧. إصابة شاب بزعم محاولته طعن جندي قرب حاجز قلنديا

الضفة المحتلة-الرأي: أطلقت قوات الاحتلال الثلاثاء، النار اتجاه شاب فلسطيني قرب حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة. وذكرت المواقع العبرية، أن قوات الاحتلال قامت بإطلاق النار اتجاه الشاب وإصابته بجروح، بزعم أنه كان يحمل سكيناً، وحاول تنفيذ عملية طعن على الحاجز.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/12

## ٨. حماس تبارك عملية يعبد قضاء جنين وتعتبرها بطولية

باركت حركة حماس العملية البطولية التي قُتل فيها جندي من جيش الاحتلال، خلال التصدي لعدوان الاحتلال واقتحامه لبلدية يعبد جنوب جنين. وحيّت الحركة في تصريح صحفي شباب الضفة الغربية ومقاوميهها، مؤكدة أن هذا ما ينتظر الاحتلال في ضفة المقاومة والشهداء. وأكدت أن مقتل الجندي في بلدة يعبد، وحرق آليات الاحتلال خلال التصدي البطولي في بلدة كوبر يؤكد أن الضفة بركان غضب لا يهدأ في وجه الاحتلال ومخططاته.

موقع حركة حماس، 2020/5/12

## ٩. حماس تكشف "المستور" في علاقتها مع السعودية

غزة: كشف محمد نزال -عضو المكتب السياسي لحماس- لأول مرة عن تفاصيل اجتماع جمع قادة الحركة بولي العهد السعودي محمد بن سلمان في 2015، وتبرع الملكين السعوديين السابقين بملايين الريالات للحركة، واستمرار الاتصال بالمملكة للإفراج عن العشرات من أعضائها المعتقلين في صفوفها منذ أبريل 2019.

مصدر قيادي في حركة حماس، أخفى هويته، أبلغ "ميدل إيست مونيتور" أن "الحركة لم تتعود الكشف عن مصادر التبرعات التي تصلها، سواء على مستوى الدول أو الهيئات أو الأشخاص، ولعلها المرة الأولى التي تكشف فيها عن مصادرها، وتحدّد الأسماء التي تبرّعت لها، عندما تم الإعلان عن ذلك مؤخرًا". وأضاف أن "الكشف الأخير عن علاقة الحركة بالسعودية، سواء على صعيد لقاءاتها بالقيادات السياسية في المملكة، أو حصولها على التبرعات المالية، يأتي من أجل إنصاف القيادة السياسية التاريخية للسعودية، التي كانت داعما أساسيا ودائما للقضية الفلسطينية، وحركة حماس، بجانب التعبير عن الاستغراب من الموقف الجديد للملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان تجاه القضية الفلسطينية عموما، وحركة حماس خصوصا، وذلك باستحضار مواقف أسلافهم، الذين كانوا يقدمون الدعم السياسي والمعنوي والمالي لحماس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/12

## ١٠. "الديمقراطية" تدعو الاتحاد الأوروبي لخطوات صارمة ضد "إسرائيل" ردًا على الضم

غزة: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان لها، الثلاثاء، دول الاتحاد الأوروبي، التي ستجتمع يوم الجمعة القادم، لبحث الموقف من القرار الإسرائيلي بضم الأراضي الفلسطينية المحتلة

في الضفة، إلى اتخاذ خطوات صارمة ضد إسرائيل ردًا على نيتها فرض سياسة الضم على الأراضي الفلسطينية.

القدس، القدس، 2020/5/12

### ١١. فصائل فلسطينية تحذّر الاحتلال من تداعيات قرار ضم أجزاء من الضفة

غزة: حذرت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، الثلاثاء، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من تداعيات تنفيذ قرار ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة، تشمل الأغوار والمستوطنات. جاء ذلك، في كلمة ألقاها مسؤول جهاز العمل الجماهيري في حركة "حماس" أشرف زايد، نيابة عن الفصائل الفلسطينية، خلال مؤتمر شعبي عُقد بمدينة غزة.

قدس برس، 2020/5/12

### ١٢. نتنياهو يوزع الوزارات على حزبه.. غانتس يستقيل من رئاسة الكنيست وليفين يخلفه

القدس: أعلن بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، عند منتصف الليلة، عن استقالته من رئاسة الكنيست الإسرائيلي، تمهيدًا لتشكيل الحكومة الجديدة التي سيكون فيها وزيرًا للجيش ونائبًا لرئيس الوزراء بمهام كاملة لرئاسة الحكومة.

وبحسب قناة 12 العبرية، فإن غانتس قدم استقالته رغم أنه أبلغ صباح أمس أعضائه أنه لن يستقيل قبل تقديم بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، تشكيلة الحكومة للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين. وتزامنت هذه الخطوة، مع تقديم ياريف ليفين من قيادات الليكود استقالته من وزارة السياحة تمهيدًا لتوليهِ رئاسة الكنيست.

وصوت فصيل الليكود في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأربعاء، بالإجماع، لصالح تعيين ليفين رئيسًا للكنيست. وستؤدي الحكومة الجديدة، يوم غد الخميس، اليمين الدستوري.

ووفقًا للقناة، فإن نتنياهو انتهى من توزيع الحقائق الوزارية الجديدة لأعضاء الليكود، حيث اتفق مع بولي إدلشتاين رئيس الكنيست السابق ليكون وزيرًا للصحة بدلًا من زعيم حزب يهودوت هتورا يعكوف ليتسمان الذي سيصبح وزيرًا للأديان.

وبحسب القناة، فإن إسرائيل كاتس سيكون وزيراً للمالية، وميري ريغيف وزيراً للنقل، وأمير أوحانا وزيراً للأمن العام، ويؤاف غالانت وزيراً للاستخبارات، وزئيف إكين وزيراً للبيئة، وتسيبي حوتوبلي وزيرة شؤون القدس، وأوفير أكونيس وزير التعاون الإقليمي، ويوفال شتاينتس إما وزيراً للطاقة، أو التعليم.

القدس، القدس، 2020/5/13

### ١٣. الأردن يهاجم الاتحاد الأوروبي لدعمه منظمات المجتمع المدني الفلسطيني

رام الله: هاجم جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء، الاتحاد الأوروبي بعد إبلاغ الأخير منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بعدم وجود قانون يمنعها من الاستفادة من أنشطتها التي ترعاها، حتى لو كانت تدعم أنشطة منظمات فلسطينية. واعتبر أردان الذي سيصبح سفيراً لإسرائيل في الأمم المتحدة وواشنطن - كما ذكرت القناة العبرية السابعة - هذه الخطوة بأنها بمثابة تمويل من الدول الأوروبية، لما وصفها بـ "المنظمات الإرهابية"، وأنه بمثابة دعم لأنشطة "داعمة للإرهاب".

القدس، القدس، 2020/5/13

### ١٤. بركة يدعو لمواقف عربية وأوروبية أكثر وضوحاً ورداعة لمنع إسرائيل من الضم

القدس - محمد أبو خضير - قال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة، الثلاثاء، إنه مع بدء عمل ولاية حكومة نتنياهو - غانتس، هذا الأسبوع، فإن هذه الحكومة ستسارع الخطى نحو جريمة ضم المستوطنات ومناطق شاسعة من الضفة المحتلة، إلى ما تسمى "السيادة الإسرائيلية". وطالب بركة الدول العربية والأوروبية باتخاذ مواقف أكثر وضوحاً ورداعة لمنع "إسرائيل" من ضم الأراضي.

القدس، القدس، 2020/5/13

### ١٥. تريد استغلال كورونا: "إسرائيل" تسعى لتوسيع صادراتها الأمنية للعالم كله

تسعى إسرائيل إلى توسيع صادراتها الأمنية إلى مزيد من الدول، وعملياً إلى "جميع دول العالم باستثناء الدول التي يحظر المتاجرة معها - إيران، لبنان وسورية"، حسبما ذكر عطاء طرحته وزارة الأمن الإسرائيلية وطالبت فيه شركات مدنية بتزويدها بمعلومات حول الاحتياجات الأمنية للدول بزعم نشوء أزمة كورونا، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة "هآرتس" يوم، الثلاثاء. ويتعلق جزء كبير من

العطاء لاحتياجات الدول في مجال الأمن الداخلي. ويقدر مسؤولون أمنيون أن تصدير لاحتياجات داخلية في الدول ستحتل قسماً كبيراً من التصدير الأمني الإسرائيلي في المستقبل، لأن الأزمة الاقتصادية الحاصلة في دول كثيرة إثر انتشار الوباء قد تؤدي إلى احتجاجات تقوض استقرار أنظمة فيها.

عرب 48، 2020/5/12

### ١٦. اليمين الاستيطاني المتطرف يتعهد "إسقاط نتنياهو" اتهموه بالتخلي عنهم في حكومته

تل أبيب: نظير مجلي: في تحذير اللحظات الأخيرة قبل أن تؤدي الحكومة الإسرائيلية الجديدة القسم، خرج قادة كتلة أحزاب اليمين الاستيطاني المتطرف «يمينا»، بقيادة وزير الدفاع نفتالي بينيت، بتعهد بإسقاط رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو. وقال بينيت إن «هذا اليوم - 12 مايو (أيار) - سيسجل في التاريخ الإسرائيلي بداية النهاية لعهد نتياهو».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/13

### ١٧. مدير عام الصحة الإسرائيلية يتنحى عن منصبه

أبلغ مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية، موشيه بار سيمان طوف، كلا من رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، ووزير الصحة، يعقوب ليتسمان، يوم الثلاثاء، بأنه يعتزم التنحي عن منصبه بعد تنصيب الحكومة الجديدة، الذي سيجري بعد غد.

عرب 48، 2020/5/12

### ١٨. تمديد اعتقال إسرائيلي حرض على اغتيال نتياهو

تل أبيب - وكالات: مددت محكمة الصلح الإسرائيلية في الخضيرة، أمس، اعتقال إسرائيلي يبلغ من العمر 31 عاماً من سكان مناطق الشمال، بعد أن دعا لاغتيال رئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو.

وبحسب موقع صحيفة "معاريف" العبرية، فإنه تم تمديد الاعتقال حتى الرابع عشر من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيقات معه. واتهمت الشرطة الإسرائيلية المعتقل بأنه حرض عبر شبكات التواصل الاجتماعي على اغتيال نتياهو.

الأيام، رام الله، 2020/5/13

## ١٩. تقرير: خبراء إسرائيليون يبحثون ضم الضفة الغربية وتبعاتها السياسية والقانونية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبيران إسرائيليان إن "خطة الضم الإسرائيلية الوشيكة للضفة الغربية باتت تقترب من لحظة الحسم، ما يتطلب توضيح جملة من النقاط الخاصة بمعرفة ما الذي يريده بنيامين نتنياهو من هذه الخطة، وما الذي دفع بيني غانتس للموافقة على طلبه، وكيف سيتم تنفيذ الخطة، وكيف سيكون رد فعل الرئيس دونالد ترامب، وما هي ردود فعل العالم العربي، لاسيما عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو".

وأضاف أليثور ليفي وإيتمار آيخنر، المرسلان السياسيان الإسرائيليان، في تقريرهما لصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، أن "كل هذه أسئلة متفجرة مع قرب فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، لأنه وفق صفقة القرن فإن إسرائيل تستطيع أن تفرض سيادتها على 30% من أراضي الضفة الغربية".

وأشارا إلى أنه "في المرحلة الأولى ستشمل الخطة غور الأردن شمال البحر الميت، وصولاً إلى باقي التجمعات الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية، وبعد مرحلة أخرى تبدأ المرحلة الثانية من فرض السيادة عليها".

وأكد أن "الإدارة الأمريكية، على لسان المستشار السياسي للرئيس جيراد كوشنير، طلبت من نتنياهو عدم المسارعة بفرض السيادة من جانب واحد على الضفة الغربية، وفي هذه الحالة توصلت واشنطن وتل أبيب لحل وسط يقضي بإقامة لجنة مشتركة لتحديد الخرائط اللازمة الخاصة بضم المناطق الفلسطينية من الضفة، دون أن يؤثر ذلك على الدولة الفلسطينية المستقبلية، لكن اللجنة لم تكذباً اجتماعاتها؛ بسبب نشوب أزمة كورونا".

وأوضح أن "الاتفاق الذي تم بين نتنياهو وغانتس لتشكيل الحكومة الجديدة شمل فرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية، حفاظاً على المصالح الأمنية والاستراتيجية لإسرائيل، والحفاظ على الاستقرار الإقليمي، واتفاقات السلام، والتطلع إلى إنجاز اتفاقات سلام أخرى مستقبلية". وأضاف أن "حزب أزرق- أبيض يخشى أن يسفر ضم غور الأردن عن توتر في العلاقات مع المملكة، وصولاً إلى إمكانية إلغاء اتفاق السلام، ولذلك يسعى غانتس ألا يبادر نتنياهو بخطوات متسارعة تتسبب بنشوب توتر مع الأردن".

على الصعيد القانوني والقضائي، أوضح التقرير الإسرائيلي أنه "كما تم فرض السيادة الإسرائيلية على القدس في عام 1980، وفرض القانون الإسرائيلي على هضبة الجولان في 1981، تخطط حكومة نتنياهو لفرض السيادة على الضفة الغربية بقرار حكومي، يتبعه قانون في الكنيست، فنتنياهو

يحظى بأغلبية برلمانية مؤيدة للضم، ولن تكون هناك مشكلة لتمير القانون، المشكلة الأساسية تتمثل في المجتمع الدولي".  
وأكد أن "الإدارة الأمريكية تشهد معركة لا تخطئها العين حول مسألة الضم الإسرائيلي، حيث يقف على رأس المؤيدين لها السفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فريدمان، الذي يمتلك تأثيرا كبيرا على ترامب، في المقابل، فإن المنظومة الأمنية والاستخبارية الأمريكية تحذر من التبعات المتوقعة لهذه العملية؛ خشية المساس بالاستقرار الإقليمي".  
وختما بالقول إن "أوساطا في الإدارة الأمريكية ترى أن خطة الضم الإسرائيلية في الضفة الغربية ستقضي على أي أمل بعودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل، ولن يوافقوا على بحث صفقة القرن".

موقع "عربي 21"، 2020/5/12

## ٢٠. الاحتلال يصدر أمر مصادرة تمهيدا لتنفيذ مشروع المصعد في الحرم الإبراهيمي

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في بيان، الثلاثاء، عن إصدار أمر لمصادرة أراض فلسطينية خاصة في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، تمهيدا للشروع بتنفيذ مشروع استيطاني يتمثل بإقامة طريق لتسهيل مرور المستوطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الحرم الإبراهيمي وإقامة مصعد لهم. وأشار البيان إلى أن سلطات الاحتلال أبلغت "الجهات الرسمية في الخليل وفي السلطة الفلسطينية أنهم بصدد الشروع في إجراء تخطيطي يُعنى بتسهيل الوصول (وصول المستوطنين) إلى الحرم الإبراهيمي". وادعى البيان أن المشروع "لن يتسبب بتغيير ترتيبات الصلاة والوضع القائم حاليا في الحرم الإبراهيمي".

عرب 48، 2020/5/12

## ٢١. "القدس الدولية": الاحتلال يخطط لتكريس وقائع جديدة في الأقصى

بيروت: وجه مدير عام مؤسسة القدس الدولية ياسين حمود رسالة إلى رئيس ديوان الملكي الأردني يوسف العيسوي لبحث مخططات الاحتلال ضد المسجد الأقصى المبارك ونية عصابات المستوطنين اقتحامه في 29 رمضان الجاري. وأكد أنّ الوضع في منتهى الخطورة؛ لأنه ينطوي على نية "إسرائيلية" لتكريس وقائع جديدة في المسجد الأقصى، ومن ذلك أن يُفتح المسجد أمام المتطرفين المقتحمين اليهود في رمضان، ويُغلق في وجه المسلمين.

ودعا إلى دراسة عاجلة لفكرة فتح المسجد الأقصى تدريجياً وفق تدابير وقائية تحمي المسجد ورواده.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/12

## ٢٢. الأب مانويل مسلم: خطط التهويد لن تواجه إلا بفائد مقاوم لا يؤمن بالمفاوضات

أكد الأب مانويل مسلم، راعي كنيسة اللاتين في غزة سابقاً، وعضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات أن مواجهة صفقة القرن الأمريكية ومشاريع الضم الإسرائيلية تتطلب قائداً فلسطينياً يتبنى المقاومة بكافة أشكالها ويعمل على تنظيم الشعب الفلسطيني على أن يكون مقاوماً لا يقبل التنسيق الأمني والعيش تحت بساطير الاحتلال. وشدد مسلم على ضرورة أن تقود المقاومة الشعب نحو التحرير والخلص من المحتل بعد أن أثبتت السلطة أنها لا تستطيع أن تحمي حجراً أو شجرة أو انساناً. وطالب مسلم بالعودة إلى الميثاق الفلسطيني والتمسك بالأرض من بحرنا لنهرها واعتبار إسرائيل كيان صهيوني غازي يجب مقاومته ودحره عن فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2020/5/12

## ٢٣. "إسرائيل" تعتقل 33 فلسطينياً بينهم سيدتان وطفلة

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، اليوم (الثلاثاء)، إن القوات الإسرائيلية اعتقلت خلال الساعات الماضية 33 مواطناً، منهم 16 من بلدة يعبد بالقرب من جنين، بينهم سيدتان وطفلة. وأشار بيان نادي الأسير إلى أن 12 من المعتقلين أُلقي القبض عليهم بعد مقتل الجندي، حسب ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/12

## ٢٤. "علماء فلسطين": مشاهدة القنوات العربية "المُطبَّعة" حرام شرعاً

أفتت رابطة "علماء فلسطين" في قطاع غزة، الثلاثاء، بحُرمة مشاهدة القنوات العربية التي تبثّ المسلسلات الرمضانية الداعية للتطبيع مع إسرائيل، ودعت لمقاطعتها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مروان أبو راس، رئيس الرابطة، بمدينة غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/12

## ٢٥. موقع عبري: شخصيات فلسطينية تشارك في إفطار داخل مستوطنة

كشف موقع "كيبا" العبري أن شخصيات فلسطينية شاركت في افطار أقامه رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة المحتلة يوسي دجان، بمناسبة شهر رمضان وعيد "لاغ بعومير" اليهودي. وقال الموقع إن من بين المشاركين في الاحتفال التطبيعي، الشيخ أبو خليل التميمي من رام الله، ومحمد مساد من جنين، وسارة الزعبي من الداخل الفلسطيني المحتل، وكذلك فلسطينيين آخرين رفضوا الكشف عن أسماءهم خشية على حياتهم. وأشار الموقع إلى أن يوسي دجان تحدث مع المشاركين حول سبل وقف المقاومة الفلسطينية، والتعاون في الأمور الاقتصادية والاجتماعية.

فلسطين أون لاين، 2020/5/12

## ٢٦. وفاة 75 فلسطينياً وإصابة 1,383 بـ "كورونا" حول العالم

رام الله: أفادت وزارة الخارجية في رام الله، بأنه تم تسجيل 75 حالة وفاة، وإصابة 1,383 من أبناء الجالية الفلسطينية بمختلف دول العالم بسبب فيروس كورونا.

قدس برس، 2020/5/12

## ٢٧. مصر تفتح معبر رفح لعودة نحو 1,500 فلسطيني عالق

القاهرة: بدأت السلطات المصرية، الثلاثاء، فتح معبر رفح الحدودي مع الأراضي الفلسطينية، وذلك لمدة 3 أيام، في اتجاه واحد، بهدف تمكين العالقين من العودة إلى قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن كمال الخطيب، مندوب السفارة الفلسطينية في المعبر، أن هناك نحو 1,500 عالق فلسطيني من المنتظر عودتهم إلى غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/12

## ٢٨. المحكمة الدستورية الأردنية: لا يجوز إصدار قانون يلغي اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمان: أصدرت المحكمة الدستورية قراراً أكدت فيه عدم جواز إصدار قانون يتعارض مع الالتزامات المقررة على أطراف معاهدة كانت المملكة الأردنية صادقت عليها بمقتضى قانون، وكذلك عدم جواز إصدار قانون يتضمن تعديلاً أو إلغاء لتلك المعاهدة. وقد جاء ذلك، في ردها على سؤال حكومي بعد مقترح نبابي بقانون يلغي اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2020/5/13

### ٢٩. لبنان يطلب وساطة عربية لوقف خرق "إسرائيل" لأجوانه والأخيرة ترفض

بيروت - خليل فليحان: طلب لبنان من عدد من الدول الغربية ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الأمن أن تسعى لدى "إسرائيل" لإقناعها بالتوقف عن الخرق شبه اليومي للأجواء اللبنانية، إضافة إلى وقف "إسرائيل" استخدام مقاتلاتها للأجواء اللبنانية لشن هجمات على المواقع العسكرية الإيرانية في سوريا أو مواقع "حزب الله" المنتشرة في مناطق سورية. إلا أن أكثر من دولة غربية ذكرت أنها غير قادرة على منع "إسرائيل" من شن الغارات لأنها أولاً ترفض بشدة هذا التجاوب كما تلقي مصالح هذه الدول مع مصلحة "إسرائيل" برفض وجود المسلحين الإيرانيين وعناصر "حزب الله" في سوريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/13

### ٣٠. قانون إيراني بصفة "عاجل جداً" يلزم طهران بالتعامل مع القدس على أنها عاصمة أبدية لفلسطين

أقر مجلس الشورى الإيراني بالإجماع قانوناً ضد الاحتلال الإسرائيلي، مع إعطائه صفة "عاجل جداً". وأكد رئيس لجنة الأمن الوطني والسياسة الخارجية في المجلس مجتبي ذو النور، أن القرار يؤكد على أحقية الفلسطينيين الأصليين في أرض فلسطين التاريخية، ويلزم إيران بالتعامل مع القدس على أنها عاصمة أبدية لفلسطين. والتصويت لافتتاح سفارة افتراضية لإيران في القدس.

فلسطين أون لاين، 2020/5/12

### ٣١. العمادي يعلن عن توزيع منحة قطرية لزواج المعسرین في قطاع غزة

غزة : أعلن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، فجر اليوم، عن بدء إجراءات توزيع منحة تيسير زواج الشباب المعسرین في قطاع غزة، وذلك بالتنسيق مع صندوق قطر للتنمية. وأوضح أن 500 شاب سيستفيدون من المنحة البالغ قيمتها 2 مليون دولار أمريكي. كما أعلن عن أن اللجنة، بدأت إجراءاتها لتوزيع منحة فكاك الشهادات العالقة لخريجي الجامعات المحتاجين في القطاع، قيمتها مليون دولار أمريكي، سيستفيد منها 6,512 خريجاً.

القدس، القدس، 2020/5/13

### ٣٢. الجامعة العربية تدين تمديد إغلاق مكتب تلفزيون فلسطين في القدس المحتلة

وام: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمديد إغلاق مكتب تلفزيون فلسطين الرسمي في مدينة القدس، ومنع طواقمه من العمل في المدينة المحتلة

والأراضي العربية المحتلة عام 1948 لمدة ستة أشهر أخرى في محاولة للتغطية على جرائمها وتنفيذ مخططاتها بتهويد مدينة القدس.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/5/12

### ٣٣. اتحاد المنتجين العرب يطلق حملة للتضامن مع الإعلام الفلسطيني

فلسطين: أعلن الاتحاد العام للمنتجين العرب برئاسة الدكتور ابراهيم ابوزكري رفضه قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي إغلاق مكتب تلفزيون فلسطين الرسمي في مدينة القدس ومنع طواقمه من العمل في المدينة المحتلة. مطلقاً حملة تضامن إعلاميه على مستوى العالم العربي والدولي.

الدستور، عمان، 2020/5/13

### ٣٤. بومبيو يؤكد مجدداً: قرار الضم وفرض السيادة في الضفة الغربية شأن إسرائيلي

القدس المحتلة: جدد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، تأكيده على "أن قرار الضم وفرض السيادة في الضفة الغربية مرتبط بإسرائيل". ولمّح في مقابلة مع "يسرائيل هيويم"، إلى منح واشنطن ضوء أخضر لـ"إسرائيل" لفرض هذه السيادة. وأوضح قائلاً "بالتأكيد سنتباحث حول الطريقة الأفضل لتطبيق خطة السلام التي وافق رئيس الحكومة عليها". وصرّح بأن الإدارة الأمريكية تدرك مخاوف الأردن وعدد من دول الخليج من خطوة "الضم" وبأن إدارته أخذت بعين الحسبان هذه المخاوف. إلى ذلك فقد شدد على أن "زيارته إلى إسرائيل الأربعاء، هامة جداً بالنسبة له لدرجة أن يسعى لإجرائها وجهاً لوجه".

قدس برس، 2020/5/12

### ٣٥. جوزيف بوريل: ما زلنا بعيدين عن مناقشة فرض عقوبات على "إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: نقل موقع صحيفة هآرتس عن جوزيف بوريل وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، الليلة الماضية، أن الاتحاد لا زال بعيد عن مناقشة فرض عقوبات على "إسرائيل" في حال اتخذت أي خطوة احادية الجانب لضم الأراضي الفلسطينية. لافتاً إلى أن من المهم معرفة موقف الدول الأعضاء بشأن هذه القضية.

القدس، القدس، 2020/5/13

### ٣٦. برلمانيون بريطانيون يطالبون الحكومة بمعاقبة "إسرائيل" بحال ضمت أراض فلسطينية

لندن: أعلن الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني جيرمي كوربن انضمامه إلى 145 نائباً في بريطانيا للمطالبة باتخاذ إجراءات بشأن خطة الحكومة الإسرائيلية غير القانونية لضم مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكان سياسيون، بمن فيهم أعضاء سابقون في الحكومة ووزراء وكبار الدبلوماسيون، قد طالبوا باتخاذ إجراءات لا أقوال في معارضة ضم "إسرائيل"، لأن ذلك سيكون "ضربة قاتلة لفرص السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين على أساس أي حل قائم على دولتين".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/13

### ٣٧. فريدمان ممنوع من الاقتراب من بومبيو خلال زيارته المرتقبة لـ"إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: خضع ديفيد فريدمان السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"، صباح اليوم، لفحص مخبري لكشف الإصابة بفيروس كورونا، بعد معاناته من مشاكل في الجهاز التنفسي. وقد تقرر إبقائه بعيداً عن استقبال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وعدم الاقتراب منه في حال تقرر السماح له بحضور الاجتماعات مع المسؤولين الإسرائيليين.

القدس، القدس، 2020/5/13

### ٣٨. "هيومن رايتس ووتش": التضييق والظلم يطال حتى الفلسطينيين داخل "إسرائيل"

القدس - (الأناضول): قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن سياسة "إسرائيل" في تضييق الخناق على التجمعات السكانية الفلسطينية تتخطى الضفة الغربية وقطاع غزة، لتطال الفلسطينيين في البلدات والقرى الفلسطينية داخل "إسرائيل". وذكرت أن هذه السياسة تتحاز "إلى مصلحة المواطنين اليهود ضد مواطني إسرائيل الفلسطينيين، وتقيد بشدة إمكانية وصول الفلسطينيين إلى الأراضي بغرض السكن وإتاحة نمو سكاني طبيعي". فيما أوضح التقرير أن "إسرائيل" تسيطر مباشرة على 93% من الأراضي، بما فيها القدس الشرقية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2020/5/12

### ٣٩. مناورة أميركية - إسرائيلية

#### معين الطاهر

ثمّة مناورة أميركية - إسرائيلية مشتركة للالتفاف على الموقف العربي والدولي الباهت في رفضه ضم نحو 40% من مساحة الضفة الغربية إلى الكيان الصهيوني، وذلك عبر رمي الكرة، مرة أخرى، في ملعب السلطة الوطنية الفلسطينية، بذريعة أنّ الأخيرة ترفض الدخول في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، وفقاً لرؤية الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التي تزعم أنها، وللمرة الأولى، تتحدّث عن قيام دولة فلسطينية، بعد أن نصّت جميع المبادرات والاتفاقات السابقة، من اتفاق كامب ديفيد إلى مبادرة ريغان إلى اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو)، على إقامة حكم ذاتي محدود.

توالى التصريحات الأميركية خلال الأسابيع الماضية، فالناطق باسم البيت الأبيض قال "إنّ الاعتراف بالإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى بسط السيادة الإسرائيلية، وتطبيق القانون الإسرائيلي، على مناطق في الضفة الغربية تُعتبر جزءاً من دولة إسرائيل، سيأتي في سياق موافقة الحكومة الإسرائيلية على التفاوض مع الفلسطينيين، بشأن دولة فلسطينية على أساس الخطوط التي حدّدها رؤية ترامب للسلام"، زاعماً أنّ الولايات المتحدة "لن تدعم الضم في الضفة الغربية ما لم توافق إسرائيل" على ذلك. أما وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، فقد صرّح خلال جولته الأوروبية بأنّ "القرار النهائي بشأن ضم مناطق في الضفة الغربية يعود إلى الحكومة الإسرائيلية"، متناسياً وجود لجنة أميركية - إسرائيلية مشتركة تصل الليل بالنهار، وهي تعمل على وضع خرائط الضم.

انتهى مفعول هذه التصريحات التي حاولت فيها الإدارة الأميركية الظهور بمظهر متوازن زائف وكاذب، بعد أن منح السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، في مقابلة له مع صحيفة إسرائيل هيو، صك براءة لبنيامين نتنياهو، وتخويلاً بإعلان الضم، حين أعلن موافقة الأخير "على بدء مفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وفق مشروع ترامب (وننتياهو)، لكنّ السلطة هي التي ترفض دولة فلسطينية"، مؤكّداً الاعتراف الأميركي بالضم بعد أن أعلنه إسرائيل. وربما ستمنح الولايات المتحدة الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر لبدء تنفيذ تلك الإجراءات، في أثناء زيارة بومبيو المرتقبة اليوم الأربعاء (13 مايو/ أيار)، بعد أن شرّعت الضم، ورسمت أدق تفاصيله في رؤية ترامب - نتنياهو، ولم تُبق شيئاً للسلطة الفلسطينية للتفاوض حوله.

لا توجد أي خيارات تفاوضية أمام السلطة الفلسطينية، إذ إنّ صفقة ترامب - نتنياهو قد أحكمت الطوق حول عنقها، ولم يعد ثمّة ما تفاوض عليه. تم في "أوسلو" تأجيل بعض القضايا لثبّث في مفاوضات الحل النهائي، مثل القدس واللاجئين والحدود، والتي كان من المفترض أن تبدأ بعد خمسة أعوام من توقيع الاتفاق، واستمرت أكثر من ربع قرن، لتنتهي صفقة ترامب - نتنياهو هذا المسار

البائس، ولعلها الإيجابية الوحيدة في الصفقة، إذ ستريحنا من ماراثون المفاوضات العبيثة التي لا تنتهي.

وقد قرّرت رؤية ترامب أدق التفاصيل، فحسبت مسألة القدس بالاعتراف بها عاصمة أبدية لدولة إسرائيل، على اعتبار أنها وردت في التوراة سبعين مرّة، ولم تُذكر في القرآن الكريم ولا مرّة. وحسبت مسألة اللاجئين بتوطينهم في الدول الإسلامية، ورفضت بشكل مطلق حقهم في العودة، حتى إلى البانتوستانات التي ستخصص للفلسطينيين الذين سيستهدفهم تهجير لاحق، لذا لن يُسمح بزيادة أعداد الفلسطينيين فيها. أما الأسرى في سجون الاحتلال، فسيفرج عنهم بعد انتهاء مدة المفاوضات الجديدة، وعلى مراحل، وبعد توقيعهم تعهدات مدلّة، ويسري ذلك على كبار السن، وأولئك الذين أمضوا أكثر من نصف المدة التي حُكموا بها، علماً أنّ المحاكم الصهيونية سخية في أحكامها، فكان من الأسرى من حُكم بعشرات المؤبدات، ومع ذلك كله، استثنى أولئك الذين نجمت عن عملياتهم قتلى صهاينة. أما مسألة الحدود والانسحاب من الأراضي المحتلة، فهي أيضاً ليست موضع مفاوضات، فقد رسمت رؤية ترامب - ننتياهو أدق تفصيلاتها، وحولت ما تبقى من الأرض الفلسطينية إلى أرخبيل من الجزر المتناثرة، تربط بينها جسور وأنفاق، إذا ما تم تنفيذها، ما يحولها إلى معازل كاملة للفلسطينيين، تتحكّم القوات الإسرائيلية بتحركاتهم فيها، وتسيطر على معابرها وأجوائها ومياها ويرتبط كل ما فيها بما يلائم أمن الصهاينة وحياتهم، وبمجرد موافقة السلطة الفلسطينية على المفاوضات تكون قد وافقت على الضم، إذ إنه هو أساس هذه المفاوضات، ولنُسم بعدها معازلها كما تشاء، دولة أو إمبراطورية، لكنها من ورق وغبار.

إذن، على ماذا ستجرى المفاوضات في هذه الحالة، وقد أحكمت رؤية ترامب - ننتياهو جميع تفصيلاتها، واشترطت القبول بها قبل البدء فيها؟ فهي بمثابة عقد إذعان، بل إنّ جميع ما يخص اليهود فيها يطبق فوراً، بدءاً من الضم، وما يخص الفلسطينيين مؤجل إلى ما بعد أربعة أعوام، عليهم خلالها أن يحوزوا شهادة حسن السلوك الصهيوني. ومحاور المفاوضات كافة تدور حول ذلك، فهي ليست أكثر من فترة انتقالية جديدة في المشروع الصهيوني، ليتمكّن بعدها وخلالها من ابتلاع مزيد من الأرض، تماماً كما استفاد من اتفاق أوصلو الذي تضاعف الاستيطان خلاله مرّات. ولا يخفي العدو ذلك، فالصفقة - الرؤية تجمّد الاستيطان بعد الضم في المناطق الفلسطينية التي لن يشملها هذا الضم أربعة أعوام فحسب.

ثمّة مناورة أخرى يتم فيها التلاعب بالصيغ القانونية التي ستستخدمها الحكومة الإسرائيلية في إعلان الضم، فبدلاً من القول بالضم الذي لا يمكن التراجع عنه، يُستخدم تعبير "فرض السيادة الإسرائيلية". وتستهدف هذه المناورة إبقاء وهم التسوية والمفاوضات قائماً، في تكرار لقرار فرض السيادة

الإسرائيلية على الجولان، حيث لم يعلق هذا القرار الباب أمام التلويح بالتسوية والمفاوضات، وشهدنا في حينه ما عُرفت بوديعة رابين، حين حاولت إسرائيل استغلال الخلافات العربية والتلويح لسورية بمفاوضات معها بديلاً عن مفاوضات مع الفلسطينيين. تحاول الصيغة المرجحة للقرار الصهيوني أن تُبقي نافذة مفتوحة، تظل تتلاعب بها أمام المجتمع الدولي والأنظمة العربية، خصوصاً التي ترتبط باتفاقات مع العدو، أو تلك اللاهثة وراء التطبيع معه، لتبرّر لها استمرار تلك العلاقات، في حين أن صيغة الضم تغلق الباب تماماً.

مهما اختلفت الصيغ القانونية لقرار الضم، فهي لن تتغير من الواقع شيئاً، فالواقع المرّ الذي نعيشه أنّ الأرض كلها تحت الاحتلال الصهيوني، وقد تمكّن من قضمها شيئاً فشيئاً. وفي كل يوم يمرّ تصدر قرارات استيطانية جديدة، لعل أحدثها قرار مصادرة الأراضي المحيطة بالحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، وقرار إقامة سبعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة أفرات، جنوب بيت لحم. يحدث هذا في وقت تعلن فيه السلطة الفلسطينية، على لسان عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، عزام الأحمد، أنها "تراقب عن كثب تحركات نتنياهو"، وتتوعد بإنهاء الاتفاقات كافة، إذا أقدمت إسرائيل على ضم المناطق، وكأنّ الضم لا يشكّل فعلاً حاصلاً في كل يوم، ما دامت فلسطين تحت الاحتلال، وما دام وهم المفاوضات والسلام المزعوم حاضراً، فهي معادلة قائمة، أصدرَ قرار الضم أم تأخر، ولا طريق للخلاص منها سوى بالنضال من أجل دحر الاحتلال، وضد نظام الأبارتايد والتمييز العنصري الصهيوني في فلسطين كلها، فقد ولّى زمن أنصاف الحلول واللهاث وراءها.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/13

#### ٤٠. "إسرائيل" تكسر الفيتو على صفقة تبادل أسرى جديدة مع حماس

عدنان أبو عامر

مع تزايد التقارير حول المفاوضات بين حماس و"إسرائيل" لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة، بدأت الأصوات الإسرائيلية تحذر من أن حماس تستعد لاختطاف جديد للجنود الإسرائيليين، وذلك لسبب بسيط هو أن المفاوضات الجارية، كما يعتقدون، فتحت شهيتها لتجديد عمليات الخطف، بعد أن تأكد لها أن إسرائيل تقدم في النهاية التنازلات، وتستعد لإطلاق سراح مئات من أسرى حماس في السجون الإسرائيلية.

وقد دفعت زيادة المخاوف الفلسطينية من إمكانية انتشار فيروس كورونا في السجون الإسرائيلية إلى انطلاق مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع حماس، وبذلك يكون الوباء قد وفرّ فرصة فريدة لإنجاز الصفقة، وبدت إسرائيل وحماس أقرب من أي وقت مضى إلى إنجازها.

ظهرت حماس صاحبة المبادرة بالحديث عما اعتبرتها "فرصة نادرة" لإبرام صفقة طال انتظارها، لكن جائحة كورونا أتاحت لإسرائيل وحماس مساحة أكبر للمرونة بشأن القضايا التي حالت سابقاً دون إحراز تقدم بتبادل الأسرى.

منذ سنوات طويلة أصرت حماس على أنها لن توافق على مناقشة أي تبادل للأسرى قبل أن تفرج إسرائيل عن الأسرى الذين تحرروا في صفقة 2011، ثم اعتقلتهم لانخراطهم في عمليات المقاومة، لكن رفض إسرائيل لهذا الشرط أوصل المفاوضات سابقاً إلى طريق مسدود، حتى ظهر الفيروس الذي جعل حماس مستعدة لتخفيف إصرارها على هذا الشرط المسبق.

بدأت مفاوضات صفقة التبادل بما سمّتها حماس "مبادرة إنسانية"، وتشمل إفراج إسرائيل عن 250 أسيراً من المرضى والنساء والأطفال، مقابل تقديم معلومات عن الإسرائيليين الذين تأسرهم الحركة في غزة، وهكذا توفرت جملة أسباب وقفت خلف إمكانية إبرام الصفقة، بغرض حصول حماس على تسهيلات إنسانية وصحية لمواجهة وباء كورونا في القطاع، على أن تكون هذه الصفقة الجزئية مقدمة لصفقة أشمل وأعم.

لكن التقديرات السائدة تشير إلى معارضة نل أيبب لصفقة استباقية تتعلق بمعلومات حول مصير جنودها الأسرى في غزة، وتفضل إبرام صفقة شاملة، مع أن المفاوضات الجارية بين الطرفين عبر وسطاء تبدو مكثفة وجدية، خاصة في ضوء توفر عدد من العوامل والأسباب التي تحفزهما على الذهاب إلى إبرام صفقة التبادل.

يكمن السبب الأول برغبة حماس في إعادة الأسرى الكبار والأطفال والنساء والمرضى إلى بيوتهم، خشية إصابتهم بالكورونا في السجون الإسرائيلية، والسبب الثاني أن حماس تخشى على سلطتها بالقطاع في حال انتشر الوباء، على الرغم من أن معدلات الإصابة هناك لا تزال منخفضة، لكن الحركة تخشى السيناريو الأسوأ، والسبب الثالث أن حماس تسعى لإبرام صفقة إنسانية، رغبة في كسر الجمود الحاصل في الصفقة الشاملة، تمهيداً لإحداث اختراق في المفاوضات العالقة منذ سنوات طويلة، بسبب إصرارها على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين "ثقيلي العيار"، تصنفهم إسرائيل بأن "على أيديهم دماء إسرائيلية".

كل ذلك يؤكد التقديرات السائدة في المنظومتين السياسية والأمنية في إسرائيل بأن الفرصة الحالية قائمة، وبقوة، وربما لا تتكرر لاحقاً، للتوصل إلى تسوية وتفاهات مع حماس، بما في ذلك القضايا التي بدت في الآونة الأخيرة غير قابلة للحل.

لكن المفاوضات الجارية، وفي ضوء المعلومات الشحيحة، تشير إلى تراجع إسرائيلي لا تخطئه العين بشأن ما يعرف في إسرائيل بمعايير إبرام صفقات التبادل مع المنظمات الفلسطينية، التي أقرتها لجنة "شمغار" القضائية، منذ ثماني سنوات، وجاءت في 100 صفحة تحت عنوان "سري للغاية". هذه اللجنة قدمت في 2012، توصيات لوضع المزيد من العراقيل أمام إبرام أي صفقات تبادل قادمة، وتخصصت بتحديد المعايير التي يجب أن تتمسك إسرائيل بها في إبرام صفقات تبادل لاستعادة أسراها ومفقوديهها ومخطوفيهها، وتركز نقاش أعضائها حول الثمن المطلوب الذي يجب دفعه لمثل هذه الصفقات على المدى البعيد.

المفاوضات الجارية مع حماس تؤكد أن إسرائيل تنازلت عن المعيار الأساسي الذي وضعتة اللجنة، وتقضي بأنه في حال بدأت مفاوضات استعادة جندي مخطوف، فإن إسرائيل توافق على إطلاق سراح أسرى بعدد محدود فقط، أما في حال كان الجندي قتيلاً، فإن استعادة جثمانه تجري بإطلاق سراح أسير واحد فقط، ومن الواضح أن هذه المعايير لن تجد طريقها إلى التنفيذ، لأن الحاصل حالياً يتحدث عن أعداد كبيرة من الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم.

جاء لافتاً في إطار التعليق الإسرائيلي على المفاوضات الجارية لإبرام صفقة تبادل الأسرى مع حماس، أنها تعطي انطباعاً أن حماس تتحضر لتنفيذ عملية "الاختطاف" القادمة، وأن الموضوع بات مسألة وقت حال نفذت صفقة التبادل الجديدة، التي ستسفر عن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الكبار.

ينطلق الإسرائيليون أصحاب هذه الفرضية المتخوفة من قناعة مفادها أن حماس تتعلم دروسها سريعاً، لأنه في اللحظة التي أبرمت صفقة التبادل السابقة في 2011 لإطلاق سراح الجندي غلعاد شاليط، ونتجت عنها إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين، فقد تعلمت الطريقة ذاتها، وسوف تحاول تنفيذ اختطاف جديد بحق الجنود الإسرائيليين، لأنها تعتقد أن إسرائيل ستتنازل أولاً، وهو ما يحصل فعلاً هذه الأيام.

في الوقت ذاته، يزعم معارضو صفقة التبادل من الإسرائيليين أنه يمكن استلهاً تجارب الماضي، حين شهدت الفترة بين عامي 2000 و2006 مقتل 183 إسرائيلياً على يد أفراد من المقاومة الفلسطينية أطلق سراحهم من السجون الإسرائيلية، ومقتل 32 آخرين بأيدي أسرى محررين من صفقة التبادل مع حزب الله في 2003، وبعد صفقة التبادل مع الجبهة الشعبية القيادة العامة أحمد جبريل في 1985، قتل وأصيب مئات الإسرائيليين على أيدي المسلحين المحررين خلال الانتفاضة الأولى التي قادوها. مع العلم أن أسر الجنود الإسرائيليين من قبل المقاومة الفلسطينية يعد استراتيجية ثابتة، فالسنوات الماضية شهدت محاولات عدة، منها ما نجح ومنها ما فشل، ومن العوامل الأساسية التي تدفع إلى

اعتماد هذه الاستراتيجية الأعداد الكبيرة للأسرى الذين يحتجزهم الاحتلال في سجونهم، جزء منهم من ذوي الأحكام المرتفعة، لا يمكن أن تفرج إسرائيل عنهم بسهولة إذا لم يتوفر ثمن مقابل. تشير القراءات الإسرائيلية إلى أن مفاوضات صفقة تبادل الأسرى الجارية مع حماس عبر وسطاء، وعلى الرغم من أنها تغلق ملفات معاناة عائلات جنود إسرائيليين، بعد أعوام على الانتظار "المؤلم"، فإنها من جهة أخرى تكشف حجم الثمن الباهظ الذي ستدفعه إسرائيل، مما قد يعرض أهدافها الاستراتيجية للخطر، لأن النتيجة الطبيعية من تكرار صفقات تبادل الأسرى مع فصائل المقاومة أن إسرائيل تذهب باتجاه كما لو كانت تقوي من مواقع تلك الفصائل من دون أن تقصد بالتأكيد. في الوقت ذاته، ستبدو إسرائيل كمن تقلل من أهمية جنودها الموجودين في الأسر، حين تمتنع عن القيام باسترجاعهم، وحين توفّع على صفقة تبادل مع حماس، فمن الطبيعي أن أعداءها الذي يخطفون جنودها ومواطنيها، سيكونون في موقع الرابح الأكبر، وصفقات من هذا القبيل تظهر إسرائيل مستعدة للقبول بالتنازل عن كل شروطها، والخضوع للمطالب التي تعلنها تلك المنظمات المسلحة.

أكثر من ذلك فإن تلك الصفقات تعمل على تقوية مواقع حماس في المجال السياسي الفلسطيني، وتنامي شعبيتها وجماهيريتها، فضلاً عن أنها تمس بقوة إسرائيل الردعية، وتعمل على تشجيع فصائل المقاومة للقيام بعمليات اختطاف أخرى، وتخطر ب حياة جنودها الذين يقعون في أسرها، وبالتالي فإن تضحي إسرائيل بالكثير من أجل استعادة جنودها ومواطنيها، فهذا واجب عسكري تجاههم، لكنها قد تترجم سياسياً على أنها خضوع لمطالب المقاومة، الذين قد يرفعون الثمن المطلوب لتبادل الأسرى.

من خلال إلقاء نظرة فاحصة على سيل المواقف الإسرائيلية التي خرجت في الأيام الأخيرة، تعقياً على المفاوضات الجارية مع حماس، يمكن استنتاج أن حماس لديها القدرة على اللعب على ورقة الرأي العام الإسرائيلي، والتأثير عليه، ليمارس بدوره ضغوطه اللازمة على المستويين السياسي والأمني للمضي قدماً في هذه الصفقة.

أخيراً، وعلى الرغم من أن الساسة الإسرائيليين يزعمون أنهم لن يرضخوا لما يسمونه "ابتزازات" حماس حين تقوم بأسر جنودهم من أجل المساومة عليهم، فإن التجربة التاريخية تشير إلى أنهم أجروا مفاوضات سابقة مع المقاومين اللبناني وال فلسطينية مرات ومرات خارج الأراضي الفلسطينية، حتى وصل بهم التنازل إلى أن أجروا المفاوضات ذاتها مع حماس وإن بطرق غير مباشرة.

ولئن شكلت صفقة التبادل مع حماس في 2011 ضرباً من المستحيل "الفلسطيني" الذي تحقق، فإن الخضوع لمطالبها هذه المرة في 2020 سيكون نوعاً من الانكسار "الإسرائيلي" الكبير، على أمل أن يتحقق أيضاً!

موقع تي آر تي "مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية"، 2020/5/12

#### ٤١. ترامب سيفرض الضمّ على إسرائيل إذا ترددت في ذلك!

##### حمي شليف

في انتخابات نيسان 2019 جمعت الأحزاب الرئيسة الواقعة على يمين «الليكود» 9.66% من الأصوات. في انتخابات أيلول حصلت «يميناً»، برئاسة آييلت شكيد، سوباً مع «القوة اليهودية» على 7.75% من الأصوات. في انتخابات آذار، هذا العام، حصلت «يميناً» وإيتمار بن غبير على 5.66% من الأصوات. خلال أقل من عام، فقدت الأحزاب التي تمثل اليمين الديني حوالي 40% من قوتها لدى الجمهور.

ثمة أسباب شخصية وتنظيمية وأسباب تتعلق بالتواصل للسقوط الهائل للأحزاب التي تتفاخر بتمثيل الجمهور الديني - الوطني والمستوطنين. ولكن على رأس هذه الأسباب تقف حقيقة بسيطة: أنه ليس لهذه الأحزاب ضرورة. باستثناء الاهتمام بمؤسسات التعليم للصهيونية الدينية فقد أصبحت هذه الأحزاب زائدة. الاتفاق الائتلافي ما بين بنيامين نتنياهو وبينى غانتس أبرز فقط المكانة الجديدة لها كفائض زائد.

ليس فقط أن رؤية المستوطنين ومؤيديهم تم تبنيها من قبل اليمين كله، وليس فقط أن مصالحهم ممثلة جيداً من قبل بنيامين نتنياهو و«الليكود»، بل إنه يوجد لدى اليمين حركة قومية متطرفة دينية ذات قوة ونفوذ كبيرين: المسيحيون الأفنجيليون. عندما تكون وسيلة ضغطك هي مصدر قوة وإساس وجود رئيس الولايات المتحدة فإن شكيد وبينيت ورافي بيرتس يبدون - عفوياً على التعبير - مثيرين للشفقة.

يصعب المبالغة في درجة ارتباط دونالد ترامب بالمؤمنين المسيحيين. هم أساس قاعدته في هذه اللحظة من مجمل الناخبين في الولايات المتحدة ممن يعتبرون أنفسهم أفنجيليين «مسيحانيين». لقد منحوا ترامب أغلبية حاسمة تبلغ ما بين 19%- 76% في 2016 امام هيلاري كلينتون، وما زال الحبل على الجرار. في استطلاع لمعهد «بيو»، والذي جرى في شباط، قبل تفشي وباء «كورونا» فإن 81% من المسيحيين قالوا ان ترامب يحارب من أجلهم. و75% أبدوا رضاهم عن أدائه. 69% اعتبروه شخص مستقيماً. أغلبيتهم الساحقة سيصوتون له.

معالجة ترامب الفاشلة والفضائية لفيروس «كورونا» جعلت اعتماده على المسيحيين اعتماداً مطلقاً. بدون تجندهم الكامل والمتحمس، حتى آخر المؤمنين فيهم، فليس فقط لا يوجد لترامب فرصة للفوز في الولايات الرئيسية التي مهدت طريقه للفوز في 2016، بل إنه سيهزم حتى في الولايات الجنوبية التي تعتبر "مضمونة" للجمهوريين، ومن بينها جورجيا، كارولينا الشمالية، وحتى تكساس، وهي ولايات يشكل فيها المسيحيون ثلث عدد المصوتين.

لهذا السبب فإن مجرد التفكير - الأمل - بأن ترامب سيتحول فجأة الى سياسي مسؤول، يوقف سعي نتتياهو الحثيث وحكومته الجديدة نحو ضم غور الاردن ومستوطنات يهودية في الضفة الغربية، هو أمر ليس له صلة بالواقع. مع اقتصاد منهار، ووباء مستعر، وعشرات الآلاف من الوفيات بسبب وباء «كورونا» والتي جميعها تقف ضده؛ وحيث إن ظهره الى الحائط، واستطلاعات الرأي تشير الى هبوطه، وبدأ زملاؤه في الحزب بالقلق حتى على مصير مجلس الشيوخ، فإن ترامب لن يتجرأ على تخييب آمال الافجيليين. لقد أرادوا الضم وسيحصلون عليه.

لن يردع ترامب اعمال شغب في «المناطق»، ولا توترات مع الاردن، ولا احتجاجات من دول عربية ولا معاقبة إسرائيل من قبل الاتحاد الاوروبي: هذه، مثلها ايضاً مثل مستقبل عملية السلام والديموقراطية الإسرائيلية، تهمة مثلما تهمة قشرة الثوم حتى في الايام العادية. ان ما يهم ترامب هو فقط ترامب، هو بالتحديد عندما يكون مصيره وارثه موضوعين على كفة الميزان.

حتى إذا تراجعت إسرائيل في اللحظة الأخيرة عن الكارثة التي توشك أن توقعها على نفسها، فإنها أصبحت عالقة داخل الشعب المرجانية. وليس هنالك سبيل للتراجع، وإذا ترددت في الضم فإن ترامب سيفرض ذلك عليها، وبدلاً من أن يستخدم الكوابح فانه سيضغط على دواصة الغاز، ولن يستطيع أحد - وبالتأكيد ليس نتتياهو المدان له بحياته- أن يتجرأ على أن يقول له لا. حينئذ ومع «أصدقاء» كهؤلاء، من يحتاج الى حزب يمينا؟.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/5/13

٤٢ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2020/5/13